

## إلى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : كتابي

سؤال تذكير بالسؤال الكتابي رقم 19579 حول مراقبة الجوازات بنقط  
التفتيش بالمطارات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في إطار تعزيز منظومة التنقل المستدام ببلادنا وهي مقبلة على تنظيم  
منتديات دولية كبرى نهاية هذا العام وسنة 2030 ، وكذا تنزيل  
استراتيجيات وبرامج ومشاريع كبرى على كافة الأصعدة بما يعزز التنمية  
المستدامة وبناء مغرب جديد ومتطور، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية  
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وتنويعا بكل الجهود القيمة  
والمتواصلة التي تبذلونها السيد الوزير المحترم في جميع المجالات، غير  
أنه لازالت هنالك قضايا تتطلب الحل الناجعة، إذ وأنا أتنقل بين المغرب  
وباقى دول العالم في إطار مزاولة أنشطتي المهنية والسياسية، أسجل  
بارتياح الجهود القيمة والحثيثة في التعامل مع مختلف المسافرين بمجرد  
وصولهم إلى مطارات المغرب، لكن للأسف لازال هنالك تأخر وبطء  
ملحوظ فيما يتعلق بمراقبة الجوازات بنقط التفتيش، والتي تستغرق أحيانا  
ساعات، مما يرهق العديد من المسافرين لاسيما العائلات والأطفال  
الصغار والرضع، علاوة على المسنين، سيما إذا كانت الرحلات تستغرق  
ساعات طوال، بحيث يعاني المسافرون عبر مطار طنجة الدولي دائما من  
النقص في الخدمات خصوصا عندما يتعلق الأمر بإجراءات الخروج من  
المطار أو أثناء الوصول، حيث يضطر المسافر أو السائح للوقوف  
لساعات طويلة في طوابير بشرية، نتيجة زيادة الرحلات و ارتفاع عدد

الزوار، وهذا ما صادفته اليوم 8 أبريل 2025 بنفسى خلال عودتي من  
الديار الإسبانية، فقد كانت الساعة تقريبا الثالثة بعد الزوال، عندما وصلت  
أربع طائرات في نفس الوقت، وهذا العدد من المسافرين يقابلهم خدمة 6  
شبابيك، من إجمالي 14 شباكاً، أي ثمانية شبابيك فارغة مما يسبب  
الازدحام في طوابير طويلة علاوة على طول الانتظار .

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم، عن إمكانية تحسين عملية المراقبة؟  
من خلال الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التالية :

1. إنشاء شبابيك منفصلة، أحدهما لجوازات السفر المغربية، وآخر  
للأجانب، وهذا الأمر يتم العمل به حاليا بالفعل في مطار الدار البيضاء؛

وهل يمكن تعميمه؟

2. مضاعفة عدد الشبابيك في حالة التدفقات الكبيرة، ووقت الذروة؛
3. توفير شبابيك خاصة بالعائلات التي لديها أطفال صغار ومسنين؛
4. الرفع من استخدام أجهزة نظام " سكانير " الخاص بجوازات السفر، والذي أصبح منتشرًا على نطاق واسع في جميع أنحاء أوروبا؛
5. يجب التعامل مع جوازات سفر الخدمة المغربية التي تسلمها وزارة الخارجية وجوازات السفر الدبلوماسية بنفس الطريقة، أي شباك واحد يجمعهما .

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و

الاحترام .

ملية العنان